

عريقات: الاستيطان غير شرعي ويرقى لجريمة حرب

جهود سعودية - «إسرائيلية» لتعديل المبادرة العربية



بالاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغريني، من اندلاع حرب مفتوحة بين كيان العدو «الإسرائيلي» وفلسطين ما لم تبدأ المفاوضات في القريب العاجل.

وأشارت موغريني إلى أنّ النزاع «سيدخل قريباً عقده الثامن»، داعيةً إلى «عدم انتظار حرب مفتوحة قادمة بين الإسرائيليين والفلسطينيين». وأضافت «سيحدث ذلك ما لم يبدأوا مفاوضات هامة من الآن»، مؤكدة أنه لا يمكن لأحد، وفي المقدمة «إسرائيل» وفلسطين، السماح بتدهور الوضع على مسار الشرق الأوسط.

وفي السياق، كشف محلل «الشؤون العربية» في القناة الأولى للتلفزيون «الإسرائيلي» عويد غرانوت أنّ «إسرائيل تبحث عن بديل للمبادرة الفرنسية»، لافتاً إلى أنّ «مصادر عربية تقول بأن «إسرائيل» تدير اتصالات سرية لإدخال تعديلات على المبادرة العربية وهذا ما أكدته أيضاً مصادر إسرائيلية».

وأشار غرانوت إلى أنّ «من يفقد الأمور الآن هي السعودية وليست مصر، ورغم أنه ليس هناك علاقات رسمية مع السعودية إلا أنها تجري في الكواليس»، وقال أنه «عندما يتوجه وزير الخارجية السعودي إلى «إسرائيل» بتصريحاته، هذا يعني أن الكرة الآن في ملعب الحكومة الإسرائيلية».

إلى ذلك، أدان أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس، زيارة رئيس كيان العدو «الإسرائيلي» روبين ريفلين لمجلس مستوطنات شرق مدينة رام الله أمس.

وقال عريقات إنّ هذه الزيارة تعبر عن نهج «إسرائيل» وإصرارها على نموذج «البرتهاد» ورفض الموائق الدولية، مضيفاً أنّ ريفلين «يدرك أنّ الاستيطان غير شرعي ويرقى لجريمة حرب، وزيارته هذه تدل على أنّ إسرائيل وحكومتها سيران لآلي ضرب الموائق الدولية».

كما دعا عريقات العالم إلى «نبذ الإرهاب وصناعة الأمن والسلام في المنطقة ومحكمة إسرائيل ووقف التعامل معها فو القانون»، معتبراً أنّ الزيارة تأتي ضمن محاولات «إسرائيل» لضرب مبادرة السلام الفرنسية، والتي بدأت بمؤتمر يوم الجمعة الماضية.

نقلت وسائل إعلام العدو «الإسرائيلي» عن زعيم المعارضة «الإسرائيلية» يتسحاق هرتسوغ، تأكيداً أنّ سلسلة من الدول العربية تتعاون دبلوماسياً مع «إسرائيل» معدداً إلى جانب مصر والأردن كلاً من الإمارات العربية والسعودية والمغرب والكويت والبحرين.

ووصف هرتسوغ الأمر بأنه تطور إيجابي، لكنه قال إنّ «الأمر مرتبط بحل الصراع المتواصل مع الفلسطينيين أو على الأقل تحقيق تقدم هام، لكي يستطيعوا تخمين العلاقات معنا».

وفي كلمته له أمام مؤتمر يهود أميركا في واشنطن قال هرتسوغ إنّ مجموعة من الدول التي وصفها بـ«المعتدلة» مستعدة للدخول إلى مسار تغير إقليمي والتوصل إلى سلام مع إسرائيل معتبراً أنّ الأمر بمثابة «فرصة استثنائية».

كما وصف المسؤول «الإسرائيلي» الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بأنه «زعيم شعاع أوضح ورغبته بهذه العملية» مشيراً إلى أنّ الأمر لا يتعلق بجزيرة فقط، واعتبر هرتسوغ أنّ «القادة السنة اليوم أقل معاناة من «عقدة إسرائيل»، فهم أكثر شجاعة، ومستعدون لخوض أي شيء مع إسرائيل يخدم مصالحهم القومية».

وقال هرتسوغ إنّ الأمر «يتعلق بترتيب إقليمي جديد يريد القضاء على الكراهية والعنف الذي ينتشر في المنطقة، ويحلف مهدد من قبل إيران». في غضون ذلك أعلنت وسائل إعلام «إسرائيلية» عن لقاء عقد نهاية الأسبوع الماضي في جنيف بين نواب ومسؤولين «إسرائيليين» وبرلمانيين عرب لمبحث إقامة مشاريع مائية.

الاجتماع الذي عقد برعاية الاتحاد البرلماني الدولي شارك فيه ممثلون من مصر والبحرين والاتحاد الإسلامي والسلطة الفلسطينية. ومثل الجانب «الإسرائيلي» عضو الكنيست كسينيا سيفتولفا إلى جانب المستشار القانوني للكنيست عود بن حور وعود دبستل من وزارة الاقتصاد.

وتّم تشكيل مجموعات عمل لدفع المشاريع المائية قدماً، كما تمّ الاتفاق على مناقشة مواضيع تتعلق بمجالات الزراعة والإغذية والطاقة المتجددة خلال الاجتماعات المقبلة. في غضون ذلك، حذرت المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمن

القضاء الإداري المصري يؤجل البتّ في قضية «تيران وصنافير» إلى موعد آخر

وفي هذا الصدد، شدّد التقرير على جملة من التوضيحات استناداً لقانون البحار، فيما إذا كان المضيق بهذا المفهوم من المياه الداخلية المصرية أم من المياه الإقليمية المصرية؛ وتحديد المواد المنطبقة عليه من الجزء الثالث من اتفاقية قانون البحار.

ومن جملة التوصيات الأخرى، الإطلاع على اتفاقية كامب ديفيد وملحقاتها كافة، والنسخة المودعة لدى السكرتير العام للأمم المتحدة، لبيان طبيعة أراضي تيران وصنافير ومضيق تيران، ودخولها في أي من تقسيمات الاتفاقية المذكورة، وورود أي تحفظات أو إعلانات بشأنهم من عمده.

كما طالبت الهيئة الإطلاع على الاتفاقية الموقعة بين مصر والسعودية بتاريخ 2016/4/9 وتحديد الإحداثيات الواردة فيها، ومقارنتها بتلك الواردة بقرار رئيس الجمهورية رقم 27 لسنة 1990، ووضع رسم توضيحي لها إذا كان كذلك مقتضى.

ومن النقاط الأخرى، عرض الوثائق التاريخية الفاتية بشأن جزيرتي تيران وصنافير، بدءاً بالدولة العثمانية وتقسيماتها الإدارية، مروراً بالحرب العالمية الأولى، ثم بمطامع «إسرائيل» التي استهدفت إنشاء مستعمرات في شبه جزيرة سيناء، ثم العدوان الثلاثي وما تلا ذلك من أحداث، واستعراض قرارات مجلس الأمن المتعلقة في هذا الشأن، وحتى توقيع اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية بالتاريخ الأخير.

ويختتم التقرير توصياته، بمزيد من التوضيح بشأن ما إذا كان إعلان جزيرتي تيران وصنافير كحمية طبيعية صادراً عن مصر أم الأمم المتحدة، أو الاتحاد الأوروبي.



محكمة مصرية تقضي بإعدام 26 متهماً في قضية نزاع قبلي

قبليتي الهلال (العربية) والدابودية (النوبية) بمحافظة أسوان جنوبي البلاد، وكانت حدثت يوم أمس موعداً للنطق بالحكم، عقبه، رد المتهمون ثقافات مناهضة له، وسط بكاء وصراخ زويعهم.

ويوجد 88 متهماً حضورياً، من بينهم 50 متهماً من الهلال، و38 متهماً من الدابودية، بينما غاب 75 متهماً عن المحاكمة (هاربون).

وتعود أحداث القضية إلى نيسان 2014 حين اندلعت اشتباكات مسلحة بين أفراد من قبليتي الهلال (العربية)، والدابودية (النوبية) استمرت عدة أيام، بسبب شجار بين تلاميذ في مدرسة، وأسفرت عن مقتل 28 من أفراد القبليتين وإصابة آخرين.

ونسبت تحقيقات النيابة للمتهمين الـ 168 ارتكاب جرائم القتل والشروع في القتل وحباسة سلاح دون ترخيص وترويع المواطنين.



يسعى لتشكيل جيش مواز لجيش «الكرامة» في المنطقة الشرقية، وعزل حفر أو الضغط عليه للتنازل.

وقد أعلن القوتين العسكريتين انضمامهما إلى حكومة الوفاق الوطني، أعلنت القيادة العامة لقوات حفر أنّها لن تسمح لأي جهاز موال لحكومة الوفاق بمزاولة أي نشاط من بنغازي قبل أن يوافق مجلس النواب على تشكيل الحكومة.

ونُهيت الحكومة المؤقتة في طبرق أبعد من ذلك بتصنيفها «قوات المهام الخاصة في جهاز مكافحة الإرهاب»، وكتيبة «الإسناد الأمني لجهاز الاستخبارات» ميليشيات إرهابية، وأصدر وزير الداخلية المدني الفخري قراراً بحل الكتيبتين.

لكن قائد جهاز «المهام الخاصة» فرج إقعيم وصف قرار حل الكتيبتين بأنه باطل لصدوره عن وزير داخلية مكلف وليس عن وزير داخلية فعلي.

وحذّر إقعيم من محاولة اقتحام مقرات الجهاز أو المساس

أعلن الجيش الليبي عن استعادة السيطرة على قاعدة عسكرية إلى الجنوب الغربي من مدينة سرت، بعد معارك مع تنظيم «داعش» الإرهابي.

استولت قوات الجيش التابع لحكومة الوفاق الوطني على قاعدة القرصابية، التي تبعد ثلاثين كيلومتراً فقط عن وسط مدينة سرت، حسب المتحدث باسم قيادة أركان عملية «البيان المرصوص».

وبتحرير القاعدة العسكرية، يكون الجيش الليبي قد حقق انتصارات كبيرة على مقاتلي «داعش»، وقطع طريق الإمداد عنه، وواصل تضيق الخناق على التنظيم الإرهابي داخل مدينة سرت - معقله الأهم.

وجاء تحرير قاعدة القرصابية الجوية بعد أيام قليلة من إحكام السيطرة على هدف استراتيجي آخر، هو المحطة البخارية لتوليد الطاقة الكهربائية، والتي تزود مدينة سرت بالكهرباء. كما أعلنت قيادة أركان عملية «البيان المرصوص» عن تحرير بلدة أبو هادي الواقعة 15 كيلومتراً جنوب مدينة سرت.

ولعل التقدم الحاصل في جبهة سرت هو ما دفع رئيس الحكومة فايز السراج إلى القول إنّ النصر على تنظيم «داعش» في ليبيا بات قريباً، وجدد دعوة العالم إلى المساعدة، لكنه شدّد على أنّ بلاده ترغب في دعم تقني واستخباري فقط، ولا تريد أيّ قصف جوي أو إرسال جنود إلى جبهة القتال، لأنّ ذلك يناقض أهداف حكومته، لكنه اعترف بأنّ قوات الحكومة تتلقى بالفعل دعماً دولياً لم يحدد طبيعته.

وفيما يتربح العالم سياق تحرير سرت بين الجيشين التابعين للحكومتين المتنازعتين، بدأت نذر أزمة جديدة تتكشف بعد إعلان وحدتين عسكريتين في شرق ليبيا ولاءهما لحكومة الوفاق الوطني في طرابلس.

فقد أعلن جهاز «قوة المهام الخاصة»، وكتيبة «الإسناد الأمني» في بنغازي اشتغالهما عن الجيش الليبي، التابع للحكومة المؤقتة، والانضمام إلى حكومة الوفاق الوطني وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الدفاع في حكومة الوفاق المهدي البرغثي، الذي زار مدينة بنغازي خلال الأيام الماضية، في ما يبدو أنه محاولة لإقناع بعض العسكريين الوازنين بالانشقاق عن الفريق خليفة حفر.

ورغم تأكيدات رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج بأنه لا يسعى لإقصاء أي طرف يريد الانخراط في العملية السياسية، فإنّ كثيراً من المراقبين يعتقدون أنّ وزير الدفاع المهدي البرغثي

وزراء التحالف ... (تتمة ص9)

وقال المصدر إنّ «قراراً صدر اليوم يقضي بإعفاء مدراء مصارف الراكدين والرشيد والعقاري والصناعي والزراعي من مناصبهم»، مضيفاً أنّ تلك الإقتالات جاءت «ضمن الخطة الإصلاحية لرئيس الوزراء التي تشمل إصلاحات سياسية وأمنية واقتصادية، فضلاً عن مكافحة الفساد».

كما قرّر رئيس الوزراء العراقي إعفاء مدير جهاز المخابرات ومدير عام المصرف التجاري ورئيس شبكة الإعلام العراقي من مناصبهم، حيث تأتي هذه الإقتالات غداة تأكيد العبادي الضمني قديماً بحاربة الفساد، وإجراء الإصلاحات الشاملة وبناء دولة المؤسسات.

وفي السياق، قرر وزراء «التحالف الكردستاني» أمس، إنشاء مقاطعتهم لإجتماعات الحكومة العراقية برئاسة حيدر العبادي، بعد نحو شهر على التغيب عن الإجتماعات الرسمية احتجاجاً على آليات التغيير الوزاري التي اعتمدها العبادي التي اعتمدها العبادي.

جاء ذلك على لسان سيروان عبد الله عضو كتلة التحالف البرلمانية، الذي أوضح فيه أنّ هو الوضع الراهن، إذ لا تريد أن تكون طرفاً آخر في تقاعم الأزمات، واعتراضاً كان على القرارات الخاطئة التي اتخذها العبادي

في كردستان العراق، ويملك بشأن التغيير الوزاري وعدم تقاضاه مع الجانب الكردي في هذا

وأفاد مصدر عسكري بأنّ الطيران الحربي السوري «دمر معملًا لتفخيخ السيارات الإرهابية تنظيم داعش بشكل كامل في قرية الشولا جنوب غرب مدينة دير الزور بنحو 30 كلم».

وأشار المصدر إلى أنّ الطلعات الجوية أسفرت عن تدمير عشرات العربات المصفحة والمزودة برشاشات ومقتل عدد كبير من إرهابيي تنظيم «داعش» جنوب المطار العسكري وقرتي البغليبية وعيش غرب مدينة دير الزور.

ولفت المصدر إلى أنّ وحدات الجيش العاملة في دير الزور نفذت عمليات نوعية في مقرات وتجمعات لتنظيم «داعش» في حيي الصناعة والحديدية انتهت بمقتل وإصابة العديد من إرهابيي التنظيم التكفيري المبرج على لائحة الإرهاب الدولية.

أعلن مركز حميميم الروسي لتنسيق المصالحة في سورية أمس، رصد كابت سيارات شاحنة شمال شرق حلب كانت تنقل أسلحة وذخائر بمرفقة مسلحين من طرف الحدود مع تركيا.

وأشار المركز إلى أنّ القافلة انتقلت بحرية عبر الأراضي التي تقع تحت سيطرة مختلف المجموعات المسلحة ووصلت منطقة يسيطر عليها عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي.

وأضاف البيان أنّ مسلحي تنظيمي «داعش» وجبهة النصرة، يواصلون الهجمات على مواقع القوات الحكومية ووحدات حماية الشعب الكردية، لافتاً إلى أنّ الإرهابيين ستمترونها في حشد قواتهم في محيط مدينة حلب.

وأفاد المركز، في وقت سابق أمس، «بأنّ الإرهابيين يواصلون تصفّح مواقع للقوات الحكومية والإكراد وكذلك أحياء سكنية في مدينة حلب رغم حلول شهر رمضان»، مشيراً إلى «أنّ عدد الضحايا بين السكان المدنيين يزداد باستمرار».

وأشار البيان إلى تعرض مناطق في حلب لقصف طويل باستخدام قذائف الهاون ومدافع الدفاع الجوي، ومدفعية الميدان وراجمات الصواريخ، من جهة بلدة كفر حمرة، موضحاً أنّ «بلدة حندرات ومنطقة مطار النيرب، وأحياء المحافظة والميدان والشيوخ مقصود، وفي الزهراء، في مدينة حلب تعرضت لقصف كثيف من قبل إرهابيين على مدار الـ 24 ساعة الماضية باستخدام راجمات صواريخ ومدافع الهاون».

الجيش السوري ... (تتمة ص9)

وحدة من الجيش تدمر سيارتين محملتين بالذخيرة

لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي بريف الفخيفرة. ونفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة رمايات دقيقة على محور تحرك آليات إرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» المرتبط بكيان العدو «الإسرائيلي» في ريف القنيطرة الشمالي.

وتذكرت مصادر ميدانية في تصريح لـ «سانا» أنّ وحدة من الجيش «دمرت سيارتين محملتين بالذخيرة لإرهابيي تنظيم جبهة النصرة في رمايات مباشرة ودقيقة على طريق الحميدية - الحرية في منطقة أبو شبعة» بريف القنيطرة الشمالي.

وينتشر في عدد من قرى وبلدات ريف القنيطرة تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وتنظّمات إرهابية تكفيرية تتلقى مختلف أشكال الدعم الاستخباراتي والتسليحي من كيان العدو الإسرائيلي الذي شكّل مؤخراً ما سماه «وحدة ارتباط» لتعميق تواصله مع الإرهابيين في سورية وذلك وفق ما كشفت وسائل إعلام «إسرائيلية».

من جهته، أكد مصدر عسكري مقتل وإصابة العديد من إرهابيي تنظيم «داعش» وتدمير ألياتهم في إطار الحرب المتواصلة على الإرهاب التكفيري في ريف الرقة الجنوبي الغربي.

وتذكر مصدر عسكري في تصريح لـ «سانا» أنّ الطيران الحربي السوري نفذ فجر أمس طلعات جوية على أوكار ومحاور تحرك إرهابيي تنظيم داعش غرب مفرق الرصافة في ريف الرقة الجنوبي الغربي.

ولفت المصدر إلى «أنّ الغارات أدت إلى تدمير مفرقين بما فيهما من أسلحة وعتاد حربي وعدد من الأليات المزودة برشاشات متنوعة لإرهابيي التنظيم التكفيري ومقتل العشرات من أفرادهم».

وأحكمت وحدات من الجيش خلال العملية العسكرية التي بدأتها الخميس الماضي بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية بإسناد جوي سوري روسي السيطرة على عقدة طرق زكية / مفرق دير حافر وعلى جبال أبو الزين ومنطقة المسبح وأعدت أمس الأمن والاستقرار إلى قرية أبو العلاج وعدد من التلال في منطقة اثريا.

وفي دير الزور نفذ سلاح الجو في الجيش العربي فجر أمس غارات على تجمعات وتحصينات لإرهابيي تنظيم «داعش».